وفي صحيح ابي هريرة رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة و
على رقبته بعير له رغاء فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
من الله شيأ قد بلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته صامت
فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك من الله شيأ قد بلغتك
لا الفين احدكم على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك من الله شيأ قد بلغتكم اخرج هذا الحديث مسلم قوله
على رقبته رقاع تخفق اي ثياب وقماش وقوله وعلى رقبته صامت
اي ذهب وفضة فمن اخذ شيأ من هذه الأنواع المذكورة من الغنيمة
من قبل ان تقسم بين الغانمين او من بيت المال بغير اذن الامام او من الزكاة
التي تجمع للفقراء جاء يوم القيمة حاملا على رقبته كما ذكر الله تعالى في القرآن
ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة ولقول النبي صلى الله عليه وسلم ادوا الخيط والمخيط
واياكم والغلول فانه عار على صاحبه يوم القيمة وقول النبي صلى الله عليه وسلم مما
استعمل به اللتبية على الصدقة وقدم قال هذا لكم وهذا اهدي الي صحه
النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وحمد الله واثنى عليه الى ان قال والله لا
ياخذ احد منكم شيأ بغير حقه الا جاء يحمله يوم القيمة فلا عرفن رجل
منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه
حتى رؤي عفرة ابطيه وقال اللهم هل بلغت وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة والا ورقا غنمنا المتاع والثياب
ثم انطلقنا الى الوادي ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد وهبه له رجل
من جذام فلما نزلنا قام عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرمى بسهم فكان فيه
حتفه فقلنا هنيئا له الشهادة يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كلا والذي نفسي بيده

كلا والذي نفسي بيده ان الشملة لتلتهب عليه نارا اخذها من الغنائم يوم
خيبر لم تصبها المقاسم قال ففزع الناس فجاء رجل بشراك او شراكين فقال
صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان من نار متفق عليه وعن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال كان على ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يقال
له كركرة فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون
اليه فوجدوا عباءة قد غلها وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان
رجلا توفي يوم خيبر فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم من الصلاة عليه وقال
ان صاحبكم غل في سبيل الله قال ففتشنا متاعه فوجدنا فيه خرزات من خرز
يهود ما تساوي درهمين قال الامام احمد رحمه الله تعالى فلم نعلم النبي صلى الله عليه وسلم ترك
الصلاة على احد الا الغال وقاتل نفسه وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال هدايا العمال غلول وفي الباب احاديث كثيرة وبان بعضها في باب
الظلم والظلم على ثلاثة اقسام احدها اكل المال بالباطل وثانيها ظلم
العباد بالقتل والضرب والكسر والجرح وثالثها ظلم العباد بالشتم و
اللعن والسب والقذف وقد خطب النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال
دماؤكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا
في بلدكم هذا اعتنى عليه وقال صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة من غير
طهور ولا صدقة من غلول فسأل الله التوفيق لما يحب ويرضى

الله جل ذكره **اللبيرة الثالثة والعشرون** في السرقة قال الله تعالى والسارق
والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم
قال ابن شهاب نكال الله بالقطع في السرقة من اموال الناس والله
عزيز حكيم عزيز يمنعه من السارق حكيم فيما اوجبه من قطع يده
وقال صلى الله عليه وسلم لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن

Copyright © King Saud University